

سيدنا عمر بن الخطاب شهيد الجراب، الناظر بالصواب، رضي الله عنه  
وارضاه احسن الرضى والرضوان، ومعنا الله ببركته ومحبته في فسح  
البيان ومجاورة رضوان

هو ثاب الخلفاء الراشدين من اعزالله باسلامه هذا الدين \* فبا سلامه  
انتهى المشركون عن اذية المتعبدين من المسلمين \* وهو اول مرآة  
بأمر المؤمنين \* ذاك ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد  
العزى \* القرشي العدوي الذي ابى بنى عدى ينسب ويعزى \* ولد بمكة  
المشرفة ونشأ بها وكانت ولادته بعد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم بعشر  
اعوام \* وامه حنيفة بنت هشام بن المغيرة المخزومية اخت ابي جهل  
عمر بن هشام \* ويومع له بالخلافة يوم وفاة ابي بكر الصديق  
في اليوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة من  
الهجرة بالضيقة والتحقيق \* وقتل في الجراب في اليوم السادس والعشرين  
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين في صلاة الصبح وهو قائم يصلي بالناس  
قتله ابو لؤلؤة العين \* ويروي انه لما صاحبت الصائحة على عمر قالت  
واسيد الاحلاف فقال ابن عباس والمختلف عليهم يعنى المطيبين \*  
وكان رضى الله عنه شاعرا اديبا ذا شهامة وشجاعة \* وله عزم وفصاحة  
وخطابة وبلاغة وبراعة \* صاحب رأى صائب وفكر وتدبير \* ما  
حصل منه في جانب الله ولا في جانب الرعية كسل او تقصير \* اول من  
شرع التنظيفات في جميع الشوارع والطرق \* واخترع المعاملة  
بالورق عوضا عن معاملة الورق \* واغلب جهلة المسلمين حتى بعض  
علمائهم يظنون أن مثل هذه المسائل المفيدة من مخترعات الكفرة \*  
مع ان النصارى قلدوا فيها الاسلام وحازوها من كتبهم المعتبيرة \* أما  
المعاملة بالأوراق فهي مأخوذة ~~من~~ من فعله رضى الله عنه كما روي  
لنا وثبت عندنا من كتب المحققين \* وذلك أنه لما قلت الدراهم في  
ابتداء ايام خلافة عمر رضى الله عنه تعب الناس في الصرف وتفسدت

ومن كلامه البليغ الشديد وجوابه المحكم الشديد وقوله الواضح  
المفيد الدال على أنه عاقل راكد رشيد ما قاله في مرض موته  
عند ابيان ارتحاله وفوته مجيبا به عمر بن سالم عن حاله واستخبر  
فوصف له وشرح ما يجيد وعمما في ضميره كشف واخبر \* وذلك أن  
عبد الرحمن بن عوف دخل على ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما  
في علة التي مات فيها فقال أراك بارئاً يا خليفة رسول الله فقال  
أما انى على ذلك لشديد الوجع والمالقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد  
على من وجعى انى ولتت اموركم خيركم في نفسى فلكم ورم انفسه  
أن يكون له الأمر من دونه والله والله لتتخذن بضائد الذي يساج  
وستور الحرير ولتأمن النوم على الصوف الأذرى كما يالتم أحدكم  
النوم على حسك السعدان والذي نفسى بيده لان يقدم أحدكم  
فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يخوض غمرات الدنيا  
ياها دى الطريق جرت انما هو الفجر أو البحر فقال له عبد  
الرحمن خفف علىك يا خليفة رسول الله فان هذا يهينك الم  
ما بك فوالله ما زلت صالما مصلحا لاناس على ما فاتك من امور الدنيا  
ولقد تخليت بالأمر وحداك فما رأيت الا خيرا

وصلى عمر بن الخطاب على ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما بين  
القبر والمنبر وكبر عليه أربعاً